



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

M.D Tahrer Nizhan Rashid

Tikrit University / College of Arts /
Department of Sociology

* Corresponding author: E-mail: اميل الباحث

Keywords:Academicneeds,
psychologicalvalues,
students,
university,
six,
specialization**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 5 Sept. 2021

Accepted 29 Sept 2021

Available online 30 May 2022

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iqE-mail : adxxxx@tu.edu.iq

(Academic needs and their relationship to psychological values among university students)

A B S T R A C T

The aim of this study is to know the level of satisfying the academic needs of university students and its relationship with the psychological values according to certain variables: (gender, major). The sample of the study consisted of 300 male and female students. They were divided into 150 male students and 150 female. 75 male students from the scientific major and 75 male students from the humane major. 75 female students from the scientific major and 75 female students from the humane major. The researcher had prepared a scale of the academic needs consisted of 28 items taking into consideration the basics of designing the mental scale. After getting the study validity and stability using the method of retesting reached to (0.82) and the Vcronbach reached to (0.86). The second scale is the psychological values consisted of 25 items. The values of study validity is (0.84) and Vcronbach is (0.85). the two scales were applied upon a random sample of students from Tikrit University. The statistical tools: percentage, chi-square, Pearson correlation coefficient-test.

The researcher has reached many results:

- University students have a level of academic needs.
- there are no differences among the students of different variations.
- There is an exchangeable relation between the academic needs and the psychological values.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.5.2022.23>

الحاجات الأكاديمية وعلاقتها بالقيم النفسية لدى طلبة الجامعة

م. د تحرير نزهان رشيد/جامعة تكريت/ كلية الآداب/ قسم الاجتماع

الخلاصة:

هدف البحث التعرف على مستوى اشباع الحاجات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالقيم النفسية لدى طلبة الجامعة وفق متغيرات (الجنس-التخصص) وتكونت عينة البحث من (300) طالب و طالبة منهم (150) طالباً (75) من التخصص العلمي و(75) من التخصص الإنساني و(150) طالبة (75) من التخصص العلمي و(75) من التخصص الإنساني ولهذا الغرض اعدت الباحثة مقياس

(الحاجات الأكاديمية) مكون من (28) فقرة مراعية اسس تصميم المقياس العقلية وبعد استخراج الصدق الظاهري والثبات بطريقة اعادة الاختبار بلغ (0,82) والفاكرونباخ (0,86) اما المقياس الثاني (القيم النفسية) مكون من (25) فقرة وبعد استخراج الصدق الظاهري والثبات بلغ بطريقة اعادة الاختبار (0,84) والفاكرونباخ (0,85) وقد طبق المقياسيين على عينة عشوائية من طلبة جامعة تكريت ومن خلال استخدام الوسائل الاحصائية:-

-النسبة المئوية،مربع كاي

-Te-Test لاختبار التائي لعينة واحدة

-Te-Test لاختبار التائي لعينتين مستقلتين

- معامل ارتباط بيرسون

- الفا كرونباخ

وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج منها:-

-ان طلبة الجامعة لديهم مستوى من الحاجات الأكاديمية

-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اشباع الحاجات الأكاديمية لمتغيري(الجنس-التخصص)

-ان طلبة الجامعة لديهم مستوى من القيم النفسية.

-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اشباع القيم النفسية لمتغيري(الجنس-التخصص).

-وجود علاقة تبادلية بين الحاجات الأكاديمية والقيم النفسية لدى طلبة الجامعة.

المشكلة:

يواجه طلبة الجامعة الكثير من الصعوبات والمشكلات الشخصية والدراسية نتيجة عدم الإلمام بحاجاتهم والعمل على تلبيتها يعد امر ضروري لإيجاد الدافع للتعلم لنجاح العملية التعليمية، فالإنسان لا يفكر ولا يتعلم ولا يقوم بأي سلوك إلا إذا كان مدفوعاً بحاجة ما تدفعه للبحث والتقصي لتحقيق ما يشبع هذه الحاجة (جليدان، 8ص، 5) فأن عملية إشباعها تعزيز للدافع الداخلي وزيادة فاعلية التعلم وإيجابياته وضمان جودة التعلم الجامعي وتهيئة الطلبة بشكل أفضل للمساهمة في بناء المجتمع وتلبية حاجاتهم تسهم في تحسين تحصيلهم الاكاديمي لأن أساس العملية التعليمية هي مساعدة الطلبة في الحصول على المهارات والمعارف والنجاح فيها (صوالحه، العمري، 2013، ص403) فإذا ما تركت هذه الحاجات دون إشباع قد يؤدي إلى اضطراب السلوك وشعور الفرد بالإحباط (زيدان والسماطوي، 1985، ص72) فإذا اردنا ان نوفر لطلبة الجامعة بيئة نفسية وتربوية سلمية، علينا أن نتعرف على مشاكلهم واهتماماتهم وحاجاتهم ومطالبهم في تلك المرحلة (الفقي، 1983، ص378) وأن القيم التي يحملها الطلبة في هذه السنوات ليست

نفسها القيم التي كانت سائدة في المجتمع منذ عقود مضت، إذ إنَّ تبدلاً كبيراً أصاب منظومات القيم التي يحملونها لاسيما مع تنامي موجات العولمة وما رافقتها من تطورات هائلة في مجال المعلوماتية وما أحدثته من تأثير في النسيج الاجتماعي والثقافي للجميع بشكل عام والقيم بشكل خاص (الزيود، 2006) .

مما أدى إلى غياب مفهوم القيمة الروحية الحقيقية وجعلهم حاملين قيم سلبية تلبى الحاجة الملحة لهم، مثل: الوساطة والرشوة، وأكثر من ذلك فأنا نلاحظ عزوفاً عن كثير من القيم الإيجابية لدى البعض منهم مثل: التسامح والتعاون، ولأن القيم التي يتبناها الفرد لا تنشأ من فراغ، ولا هي مجردة مطلقة، ولا ثابتة ولا أبدية، بل هي جزء من الخبرة الإنسانية الواقعية وجزء من حاجات الفرد، وأنها تؤدي دوراً كبيراً في توجيه سلوكه، وتحديد العلاقة بينه وبين مجتمعه، وبالتالي فهي تؤثر على حياته وأن مدى هذا التأثير يحدده عمق تبني الفرد لهذه القيم (عبود، خليل، 2014، ص136) لذلك تكمن مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة على السؤال الآتي:-

هل لدى طلبة الجامعة حاجات أكاديمية ؟ وهل يمتلكون قيم نفسية ؟ وهل هناك علاقة ارتباطية بين الحاجات الأكاديمية والقيم النفسية ؟
أهمية البحث:

إن التعرف على الحاجات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الجامعية وضرورية إشباعها، هي قاعدة أساسية لانطلاق أي نشاط أو عمل أو نظام تعليمي للمتعلمين بصفتهم أشخاص منفردين أو بصفتهم جزء من المجتمع وأن اغلب الحاجات لدى الطلبة هي نفسية، اجتماعية، تعليمية، صحية اقتصادية، وهي مرتبطة بهوية الطالب واتجاهاته ومشاعره داخل البيئة الأكاديمية الجامعية (إذ أكدت دراسة postle، 1999، ص22) أن هناك عدة عوامل في شأنها تؤثر على الدافع إلى التعليم لدى الطلبة وأحد اهم العوامل الأساسية هو إشباع حاجات المتعلمين، يرى أنه كلما زادت مقدرة الأستاذ على استشعار هذه الحاجات لدى طلابه ومن ثم محاولة إشباعها كلما ساهم ذلك في تكوين بيئة تعليمية إيجابية في قاعة المحاضرات وأن عدم إشباع الحاجات التعليمية للمتعلم من شأنه أن يعيق فاعلية المتعلم وبالتالي يشكل عائق أمام تحقيق جودة العملية التعليمية ككل فإننا نجد جميع الدول المتقدمة في الوقت الحالي تهتم بالطلبة وتعمل على استثمار مكاناتهم على أوسع نطاق في خدمة مجتمعهم اقتصادياً، اجتماعياً، ثقافياً وقد أخذت الدول النامية تحذو حذوهم،.. للاستفادة من إمكاناتهم، وذلك محاولة من هذه الدول للحاق بركب التطور التكنولوجي الذي ساد العالم اليوم وإيماناً منها بأهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به هذه الفئة (الخالدي، 1972، ص21)

وأن ما تشهده اليوم هو انحلال للقيم المألوفة نتيجة لهذا التقدم التكنولوجي والازدهار الذي أدى إلى العديد من المشكلات والأمراض الاجتماعية والنفسية، وبهذا فأنا بحاجة إلى حضارة تجمع بين التقدم

المادي والراقي الخلقي ليكون لتقدمها المادي والعمراني أهداف خلقيه وغايات مثاليه، لتحقيق للإنسان الضمير الخلقي وروح التعاون لتلبية الحاجات (القدومي، 1996، ص20).

وإن أهمية القيم السائدة في المجتمع تأتي في عدة مدخلات علميه للبحث في العلاقات التبادلية من الأنماط السلوكية وأهداف عملية التعلم، من العملية التعليمية التي تسود أي مجتمع إنما تحتاج إلى توافق الأنماط السلوكية والقيم (خروف، 1998، ص150) التي تعد من أهم المتغيرات المؤثرة في فهم دوافع السلوك الإنساني فهي جزء لا يتجزأ من نسيج الخبرة الإنسانية، لتأثيرها على حاجات الأفراد وطموحاتهم وتحديد خياراتهم واتخاذ قراراتهم المتعلقة بجوانب الحياة المختلفة (شليبي، أحمد 2015، ص144)، وأن القيم التي يحملها الطالب تعد عوامل وقائية ضد صدمات الحياة ولها دور حاسم في تلبية الحاجات الأكاديمية بوصفها من اهم المحددات التي يركز عليها (كاظم، 2002، ص3) .

وعليه لابد من مراعاة القيم النفسية للمجتمع عند وضع الأهداف الأكاديمية لأن الأهداف تتضمن تفضيلاً لقيم معينة دون غيرها (النجيعي، 1981، ص23) ومراعاة وضع المفاهيم لتحقيق التوازن بين الحاجات الأكاديمية والقيم النفسية التي يرغب المجتمع في توفيرها للطلبة وبين محتوى المناهج الأكاديمية من اجل جيل خالي من الاضطرابات (خليفة، 1992، ص160).

ويمكن أن نوجز أهمية البحث من خلال الآتي:-

1. معرفة الجهات المسؤولة عن تلبية الحاجات الأكاديمية.
2. توجيه المسؤولين عن اتخاذ القرار في الجامعة لإعداد برامج لتلبية هذه الحاجات.
3. أنها تجري على فئة مهمة من المجتمع وهي طلبة الجامعة.
4. معرفة القيم النفسية التي يمتلكها الطلبة.
5. الأصاله بطرح متغير الحاجات الأكاديمية والقيم النفسية لدى طلبة جامعة تكريت.

أهداف البحث: ليعرف البحث الحالي إلى التعرف على سلوكه

- 1- التعرف على مستوى اشباع الحاجات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.
- 2- التعرف على دلالة الفروق في مستوى اشباع الحاجات الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) لدى طلبة الجامعة .
- 3- التعرف على دلالة الفروق في مستوى اشباع الحاجات الأكاديمية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني) لدى طلبة الجامعة .
- 4- التعرف على مستوى القيم النفسية لدى طلبة الجامعة .
- 5- التعرف على دلالة الفروق في درجات القيم النفسية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور - اناث) لدى طلبة الجامعة.

6- التعرف على دلالة الفروق في درجات القيم النفسية تبعاً لمتغير التخصص (علمي-إنساني) لدى طلبة الجامعة.

7- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الحاجات الأكاديمية والقيم النفسية لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي لطلبة جامعة تكريت للعام الدراسي 2020-2021 للدراسة الصباحية وحسب متغير الجنسي (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني)

تحديد المصطلحات

أولا الحاجات الأكاديمية:-

جليدان (2008)

جميع مكونات البيئة الجامعية وتشمل المكونات البشرية والمادية التي يشعر الطالب الجامعي بالحاجة إلى إشباعها لتحقيق الأهداف التعليمية وزيادة التحصيل العلمي مما يؤدي إلى تحقيق الراحة النفسية بالجامعة. (جليدان، 2008، ص4).

صوالحة والعمرى (2013)

هي الحاجات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى الطلبة الجامعيين التي تتحقق بوجود هيئة تدريسية وإدارية مؤهلة ضمن بيئة جامعية تحتوي على مصادر تعلم حديثة وقاعات، فضلاً عن حاجات فردية خاصة بالطلبة. (صوالحة والعمرى، 2013، ص406).

تعريف الباحثة.

هو حالة من النقص والعوز في الحاجات الأكاديمية للطلبة الجامعيين والتي تتحقق بوجود هيئة أكاديمية متدربة مؤهلة ضمن بيئة جامعية تحتوي على مصادر تعلم حديثة ومتطورة. التعريف الإجرائي/ هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الحاجات الأكاديمية الذي أعدته الباحثة.

ثانياً: القيم النفسية

زهران (2000)

عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط (زهران، 2000، ص158).

معمرية (2001).

مجموعة الاحكام التقويمية التي يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية والمادية بالترتيب اوعدم التفضيل بالخير او الشر بالخطأ او الصواب بالقبح او بالجمال بالنفع او الضرر على الموضوعات او الاشياء او السلوك او الفكر او الانفعال (نادية مصطفى الزقواي 2001، ص24).

تعريف الباحثة/ أحكام مكتسبة من الخبرات الشخصية التي تعرض لها الفرد قد تكون سلبية او ايجابية تركت اثر في نفسه تدفعه لاتخاذ قرارات شخصية واحكام فردية اتجاه الاخرين وتعممها عليهم لخدمة مصالحه الشخصية .

التعريف الإجرائي/ هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس القيم النفسية الذي أعدته الباحثة.

الفصل الثاني (اطار نظري دراسات سابقه)

المحور الأول: الحاجات الأكاديمية

1- الحاجة إلى الاستقلال

تدل على شعور الطلبة بأنها سبب لسلوكياتهم. وهي ناتجة عن قراراتها وهي لا تدل على الحرية المطلقة أو الاستقلال التام، بل تتضمن الرضا الداخلي والإيجابية من قبل الإنسان نحو ما يصدر عنه من سلوك مدفوع بدافع ما لحق تتضمن الإنجاز والقوة الذاتية والشعور بالقدرة الذاتية.

2- الحاجة إلى تحقيق الكفاءة الذاتية

وتدل الحاجة إلى الكفاءة الذاتية على حاجة الطالب ان يشعر بأهمية سلوكه ودوره الإيجابي وقدرته على تخطي التحديات الخارجية وتقابلها الحاجة إلى تحقيق الذات لدى ماسلو.

3- الحاجة إلى الانتماء والترابط الاجتماعي.

وتعني الحاجة إلى الانتماء والترابط الاجتماعي حاجة الطالب إلى ان يشعر بالارتباط مع الآخرين وان يشعر بفهمهم له، وان يتمتع بالتفاعل مع الآخرين والانتماء إلى مجموعات موازنة له . وفيما يخص بالعلاقة بين الأستاذ وتلميذه وتقابلها الحاجة إلى الانتماء لدى موري. (جليدان، 2008، ص3).

نظريات الحاجات

1- نظرية موري (munray) (1893-1988)

ان الحاجة من وجهة نظر موري هي مفهوم افتراضي وحدثه هو شيء تخيلي من اجل تفسير بعض الحقائق الموضوعية والذاتية فالحاجة ترفع مستوى التوتر الذي يحاول الكائن ان يخفيه عن طريق إرضاء الحاجة ويشير موري إلى أن مصدر الدافعية عند الإنسان أنما هي مجموعة من الحاجات الإنسانية الأساسية فالحاجة هي دافع يثير الفاعلية ويدمجها إلى أن يتم إشباع الحاجة ويستدل عليها من خلال اثر السلوك أو من خلال ملاحظته نتيجة أو من خلال نمط أو من خلال الانفعال الخاص بها أو التوتر والضيق عنما يعاق إشباعها أو من خلال التعبير عن إشباعها، واعتقد موري أن الحاجات تؤثر فيها قوتان داخلية سيولوجية وخارجية بيئية، وان اندماج الحاجات مع بعضها يؤدي إلى تكوين شخصية الفرد (الربيعي، 1994، ص28).

نظرية الحاجة لفروم (1900-1980)

يرى فروم أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يسعى دائماً لإشباع حاجته ضمن سياق المجتمع الذي يعيش فيه ويستمد قوته، وحمايته من الآخرين وانتماءه لهم. (كحيل 2014، ص53).

يرى فروم أن للإنسان خمسة حاجات أساسية هي:-

1- الحاجة للانتماء: ويعني حاجة الفرد للشعور بالانتماء للجماعة، والاقتراب من الناس واطهار المودة والحب لهم.

2- الحاجة للسمو والتعالي: وتعني رغبة الفرد وحاجته للارتقاء فوق مستوى الكائنات غير البشرية والموصولة لدرجة المخلوقات الحيوية والمنتجة.

3- الإحساس بالهوية: تعني رغبة الفرد في أن يصبح قائماً بذاته، ومنفصل عن غيره وواعي ومميز

4- الحاجة للارتباط بالجذور: وتتمثل بالحاجة لوجود الفرد بين جماعة يرتبط بها وينتمي إليها .

5- الحاجة لإطار مرجعي ثابت وتعني حاجة الفرد لوجود مرجع ينظم من خلاله إدراكه وأحكامه وأفكاره (العاني والظفيري (2013، ص35).

المحور الثاني القيم النفسية

1- مكونات القيم

- المكون المعرفي/ وتتضمن مجموعة المعارف والمعلومات التي نعرفها بالقيمة المراد تعلمها وما تحمله من معاني مختلفة.

- المكون الوجداني/ مرتبط بتقدير القيم والاعتزاز بها وهي مجموعة المشاعر والأحاسيس الداخلية للفرد إزاء قيمة دون الأخرى، وهي هنا نظير استعداد الفرد بالتمسك بالقيمة وسعادته بذلك.

- المكون السلوكي/ ويتضمن الترجمة العقلية عن طريق سلوكيات وأفعال وأداء نفسي حركي (بوعطيط، 2012، ص45).

نظريات القيم النفسية

1- (كارل يونج) لارتقاء القيم

يرى انه في السنوات المبكرة للغاية من العمر سيثمر كارل يونج (الليبدو) في نشاطات ضرورية للبقاء وقبل سن الخامسة تبدأ القيم الجنسية في الظهور وتبلغ قيمتها خلال المراهقة وتبلغ غرائز الحياة الأساسية والعمليات الحيوية في شباب المرء والسنوات الأولى من الرشد ذروتها فالشخص الشاب يكون فياضاً بالطاقة والقوة ويكون مندفعاً وعاطفياً وأنه لايزال إلى حد كبير معتمداً على الآخرين وهذه المدة من العمر هي التي يتعلم فيها الشخص مهنته ويتزوج ويبني لنفسه مكانته في الحياة وعندما يصل الفرد إلى أواخر الثلاثينيات وبداية الأربعينيات يحدث تغير حاسم عبر قيمه فاهتماماته وأهدافه وهو شاب تققد سمتها لنحل اهتمامات جديدة أكثر ثقافه وأقل سيولوجية وفي أواسط العمر يصبح الفرد أكثر انطواء وأقل اندفاع

ويحل التروي محل القوة فهو تحول إلى إنسان روحي وهذا التحول أكثر الوقائع حسماً وأهمية في حياة الشخص. (بوعطيط، 2012، ص92).

2- (فيوكمب وايزنك) لارتقاء القيم

إن عملية ارتقاء القيم في منظوره أن هناك موضوعات وأنشطة تمثل أهمية بالنسبة للفرد وتستثير بواعثه ودوافعه وبالتالي تكون لديه اتجاهات نفسياً نحوها ثم تنظم هذه الاتجاهات فيما بها بحيث تكون قيمة معينة لدى الفرد عن هذه الموضوعات أو الأشياء .

أما أيزنك ميز بين الرأي والاتجاه والقيمة على أساس بعد البساطة والتعقيد فهو يرى أن أداء الفرد حول موضوع ما تعد بداية أو حذو يتبلور بين فيما بعد في شكل اتجاه نحو هذا الموضوع ثم تلتقي هذه الاتجاهات مكونه يسمى ((بالأيدولوجية)) أو القيمة. (عبد اللطيف، 1978، ص149).

دراسات سابقة

أولاً: دراسات سابقة التي تناولت الحاجات الأكاديمية:-

1- دراسة (عتوته 2007)

استهدفت الدراسة التعرف على الحاجات الإرشادية للطلاب الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة وترتيب هذه الحاجات حسب درجة قدرتها.

- للتعرف على الفروق بين الطلبة، في ضوء متغيري الجنس والتخصص

- تكونت عينة البحث من (280) طالب وطالبة

- اعد الباحث استمارة (الحاجات موزعه على تسعة مجالات)

- الوسائل الإحصائية (القيمة التائية - ومعامل بيرسون - الوزن المئوي)

النتائج/ شعور الطلبة بالحاجات وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس- التخصص (عتوته 2007)

2- دراسة (الغماري والطائي 2008)

- استهدفت الدراسة التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة عمر المختار

- التعرف على الفروق لمتغيري الجنس والتخصص

- وتكون عينة البحث من (100) طالب وطالبة

- قام الباحثان في بناء مقياس الحاجات مكون من (50) فقرة موزع على سبعة مجالات

- الوسائل الإحصائية، تحليل البياني الأحادي - معامل بيرسون

- **النتائج/** الحاجات التي تتعلق بالجانب التربوي/ احتلت المرتبة الأولى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور

- لا يوجد فروق في متغير تخصص. (الغماري والطائي، 2008).
- ثانياً: دراسات سابقة التي تناولت القيم النفسية
- دراسة حميد (2006)
- استهدفت الدراسة التعرف على القيم السائدة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة 7 أكتوبر بمصراته .
- التعرف على الفروق بين الطلبة وفقاً لمتغير الجنس والتخصص
- تكونت عينة البحث من (261) طالباً وطالبة
- اعتمدت الباحثة مقياس لاد لبورت وفيريتون وليندري بعد تكيفه ليلائم البيئة الليبية.
- النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (التخصص) ولصالح العلمية في القيم الاقتصادية
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (التخصص) ولصالح الأدبية في القيم الفردية الدينية
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (الجنس) ولصالح الإناث في القيم الاجتماعية
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (الجنس) ولصالح الذكور في القيم الاقتصادية
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم والتوافق النفسي الاجتماعي بين أفراد عينة البحث وعلى الجنس والتخصص. (حميد، 2006).
- دراسة ظاظا (2017)
- استهدفت الدراسة التعرف على ترتيب القيم النفسية (وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة الأردن).
- التعرف على ترتيب القيم النفسية
- تكونت عينة البحث من (207) طالباً وطالبة
- النتائج وجود وترتيب بالقيم (القيم الدينية - الاجتماعية - النظرية - الاقتصادية - السياسية - الجمالية).
- عدم وجود علاقه بين القيم النفسية والذكاءات المتعددة. (ظاظا، 2017).
- لغرض تحقيق أهداف هذا البحث كان لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له، وتوفير مقاييسين يتسمان بالصدق والثبات والموضوعية، ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجتها وسوف يتم في هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات وكما يأتي:-

أولاً: مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت للعام (2020-2021) والبالغ عددهم (16346)* طالباً و طالبة وبواقع (2114) طالباً و (1644) طالبة موزعين حسب الكليات العلمية والإنسانية

ثانياً: عينة البحث

تألفت عينة البحث من (300) طالباً وطالبة موزعين حسب الجنس والتخصص منهم (150) طالباً وبواقع (75) من التخصص العلمي و(75) من التخصص الإنساني و(150) طالبة وبواقع (75) من التخصص العلمي و(75) من التخصص الإنساني تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الكليات مجتمع البحث .

اداءات البحث: لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب توفر أداتين إحداهما لقياس الحاجات الأكاديمية والأخرى لقياس القيم النفسية لطلبة جامعة تكريت، ومن أجل قياس متغير الحاجات الأكاديمية الذي تضمنه البحث الحالي، قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس العربية والعراقية التي أعدت لقياس الحاجات الأكاديمية وهي:-

1- مقياس صوالحة والعمرى (2013) للحاجات الأكاديمية لطلبة جامعة عمان الاهلية وقد تكون المقياس من (27) فقرة .

2- مقياس النعيمي (2012) للحاجات الارشادية لطلبة كلية التربية -جامعة كركوك وقد تكون من (60) فقرة.

وبعد الاطلاع على تلك المقاييس وجدت الباحثة انه من الأفضل أعداد مقياس للحاجات الأكاديمية يكون ملائماً لخصائص مجتمع هذا البحث، وتتوفر فيه شروط المقاييس العلمية كالصدق والقدرة على التمييز والثبات ،و لغرض إعداد مجالات المقياس وفقراته لقياس الحاجات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة وفق ما يعكسه الإطار النظري والتعريف النظري الذي اعتمد في هذا البحث وبعد أن تمت مراجعة المقاييس والبحوث والدراسات العلمية السابقة ذات العلاقة بالبحث، وقد عدت مجالات للمقياس وهي ما تم اعتمادها في اعداده وهي كالآتي :-

1-الحاجات التي تتعلق بعضو هيئة التدريس

2-الحاجات التي تتعلق بمصادر التعلم

3-حاجات متنوعة خاصة بالطالب

اعداد فقرات المقياس

بعد أن تم تحديد مجالات مقياس الحاجات الأكاديمية، قامت الباحثة بصياغة الفقرات لكل مجال مستعينة بالمقاييس السابقة ذات العلاقة، فضلاً عن التوجه بسؤال مفتوح إلى عينة البحث، حيث قامت الباحثة بإعداد استبانة استطلاعية، تتضمن عدداً من الأسئلة حيث تم تطبيقه على عينة بلغت (20) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كليتي التربية للعلوم الصرفة والآداب وبعد ذلك، قامت الباحثة بتفريغ الإجابات وبالاستفادة من فقرات المقاييس السابقة، تمت صياغة (31) فقرة، موزعة على (3) مجالات.

3- إعداد تعليمات المقياس

لإكمال الصيغة الأولية للمقياس أعدت الباحثة تعليمات توضح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس، وحرصت الباحثة على أن تكون التعليمات واضحة ومبسطة، وقد أخفت الباحثة الهدف من المقياس كي لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة، إذ تشير الأدبيات بهذا الخصوص إلى أن التسمية الصريحة لمقياس قد تجعل المستجيب يزيّف إجابته (Grobach,1970,p.40) وتضمنت تعليمات المقياس إشارة إلى ضرورة قراءة كل فقرة بدقة والإجابة عنها بصدق وعدم ترك أية فقرة دون إجابة، وأن الإجابة هي لإغراض البحث العلمي لذا لا حاجة لذكر الاسم مع تدوين المعلومات الآتية (الجنس، التخصص) .

4- الصدق الظاهري للمقياس

بعد إن تم تحديد مجالات المقياس الثلاثة وفقراته البالغة (31) فقره وبدائله وتعليماته تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية، وذلك لإبداء أرائهم حول مدى صلاحية الفقرات من حيث وضوحها، ومدى صلاحيتها لقياس مفهوم الحاجات الأكاديمية، فضلاً عن إبداء أرائهم حول مدى ملائمة البدائل التي وضعت للإجابة إزاء الفقرات وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كاي لعينة واحدة (الصوفي، 1985، ص46) لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث تأييد صلاحية فقرات المقياس أو عدم صلاحيتها، استبقيت جميع الفقرات ما عدا فقره (6) من مجال الحاجات التي تتعلق بالأساتذة* تحذف الفقرة (6) من مجال الحاجات التي تتعلق بالأساتذة لكونها غير دالة.

5- تصحيح المقياس

بما إن كل فقرة من فقرات المقياس تضم خمسة بدائل هي (وافق بدرجة كبيرة جداً، اوافق بدرجة كبيرة، اوافق بدرجة متوسطة، لا اوافق، لا اوافق ابداً) فقد تم إعطاء الدرجات من (1-5) درجة للاستجابة عن كل فقرة، وتكون الأوزان تبعاً لمضمون الفقرة فإذا كان مضمون الفقرة إيجابياً فإن الأوزان (الدرجات) لبدائل الإجابة تكون (1،2،3،4،5) درجة، وتعكس الأوزان في حالة كون مضمون الفقرة سلبياً، وبذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس تساوي عدد الفقرات مضروبة في أكبر قيمه لبدائل الإجابة وهي (5)، بينما أقل درجة يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس تساوي عدد الفقرات مضروبة بأقل قيمة لبدائل الإجابة وهي (1)، أي إن أعلى درجة هي (150) وأقل درجة هي (30) درجة .

6- التحليل الإحصائي للفقرات

يعد التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية خطوة مهمة وضرورية في بنائها لكونه يكشف عن الخصائص السيكومترية للفقرات، ويسهل اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة، لأن دقة المقياس تعتمد إلى حد كبير على دقة فقراته (ربيع، 1994، ص 14) ولقد أشار المختصون في القياس إلى أهمية

إجراء التحليل الإحصائي للفقرات إذ أشار أيبيل Ebel إلى إن الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس .

(Ebel , 1972 :392) .

وقد استخدمت الباحثة :-

الأسلوب الأول: المجموعتين المتطرفتين

وفي هذا الأسلوب يتم اختيار مجموعتين متطرفتين من الطلبة بناءً على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس، ومن ثم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (عطية، 2001، ص235) .
وكالاتي :-

- أ- تم تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .
- ج - تم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة فتراوحت بين (114 - 60) درجة.
- د- تم اختيار نسبة 27% العليا و 27% الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين، أد ترى انستازي (Anastasi) إن النسبة المثلى هي (27%) وأن خطأ العينة يصبح كبيراً كون العينات صغيرة ولهذا يفضل أن لا تقل نسبة كل مجموعة عن (25%) ولا تزيد عن (33%) (Anastasi, 1988, 23) واشتملت المجموعتين على (162) استمارة، بحيث ضمت كل مجموعة (81) استمارة.
- هـ - قامت الباحثة باستخدام الاختبار (T.Test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (298) ما عدا فقرتين هي (14,27) .

الأسلوب الثاني: علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة) صدق البناء

يعد هذا الأسلوب المؤشر الثاني الذي يوضح قدرة الفقرة على التمييز وهذا الأسلوب يقوم على ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس نفسه (سعد، 1983، ص18) ويفترض هذا الأسلوب أن الدرجة الكلية للفرد تعد مؤشراً لصدق الاختبار أو المقياس (العيسوي، 1974، ص50) ويمتاز هذا الأسلوب في أنه يكشف مدى تجانس المقياس في فقراته، إذ أن كل فقرة تقيس البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، وقدرته على إبراز الترابط بين فقرات المقياس (الزوبعي وآخرون، 1981، ص36) ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (300) استمارة وهي نفس الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء المجموعتين المتطرفتين، وأظهرت النتائج الإحصائية أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً

عند اختبارها بالاختبار التائي لمعامل الارتباط وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.960) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (160) باستثناء (2) فقرة وهي نفس الفقرات التي لم تحصل على تمييز عالٍ في أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وقد تم حذفها وأصبح المقياس مكون من (28) فقرة.

الأسلوب الثالث: علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية لمقياس البناء.

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين المجالات وبين المجالات والمقياس ككل، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن قيم معاملات ارتباط المجالات جميعها دالة إحصائياً لكونها كانت أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,195) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (299)،

و يعد الصدق من الخصائص السايكومترية المهمة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية، فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار الذي يكون قادراً على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لقياسها أو ما يقصد أن يقيسه (العيسوي، 1999، ص 254).

ومن أجل التحقق من صدق المقياس الحالي، فقد استخدمت الباحثة أنواع الصدق الآتية :

1- صدق المحتوى (Content Validity) :-

وقد تحققت الباحثة من صدق المحتوى بنوعيه :-

أ- الصدق المنطقي (Logical Validity)

يتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التعريف الدقيق للظاهرة السلوكية التي يقيسها المقياس، ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لهذه الظاهرة .

(Allen & Yen, 1979, p. 96) ((الزوبعي وآخرون 1981، ص 39) .

وقد تحقق ذلك في المقياس من خلال تحديد مفهوم الحاجات الأكاديمية وتحديد المجالات وصياغة الفقرات، سواء أكان ذلك بالنسبة للباحثة عند صياغة الفقرات أو المحكمين عند اتخاذ القرار في مدى صدق الفقرات في قياسها لأحدى مجالات المقياس المعد لهذا الغرض.

ب- الصدق الظاهري (Face Validity)

من وسائل استخراج الصدق الظاهري هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها . (عودة والخليلي، 1998، ص 370)

وقد تحقق ذلك في المقياس من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى صلاحية كل فقرة للمجال الذي وضعت من أجله .

2- صدق البناء (Construct Validity) :-

يعد تجانس فقرات المقياس وقدرتها على التمييز ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية مؤشرات لصدق بناء المقياس (فرج، 1980، ص81) وقد تم التحقق من صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال :-

- أ- أسلوب علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس .
- ب- أسلوب علاقة كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه .
- ج - أسلوب علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس .

9- ثبات المقياس

يعد الثبات أحد مؤشرات التحقق من دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه، وعلى الرغم من أن مؤشر الصدق يعد أهم من الثبات للمقاييس النفسية لأن المقياس الصادق بطبيعته يكون مقياساً ثابتاً، في حين إن المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً فقد يكون متجانساً في فقراته لكنه يقيس سمة أخرى غير التي اعد لقياسها إلا أن حساب الثبات يعد أمراً ضرورياً لأن الثبات يعطي دليلاً آخر على دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه.

(Brown, 1983, p.27)

وقد قامت الباحثة باستخراج ثبات المقياس بطريقتين هما:-

1- إعادة الاختبار التي تؤثر التجانس الخارجي

يؤكد فيركسون أن استخراج الثبات هو إعادة تطبيق المقياس مرتين وفي مدتين زمنيتين مختلفتين وعلى المجموعة نفسها من الأفراد.(فيركسون، 1991، ص 527) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق مقياس الحاجات الأكاديمية على عينة بلغت (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (4) كليات .

وبعد مرور (15) يوماً على التطبيق الأول تم إعادة تطبيق المقياس عليهم مرة ثانية واستخرج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (person Coefficient Correlation) بين درجاتهم في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، والذي بلغ (0,82) وتعد هذه النتيجة مقبولة إذ يشير عيسوي إلى أن معامل الارتباط يجب أن يتراوح بين (0.70-0.90) إذا أريد وصف الأداة بأنها ذات ثبات مقبول (العيسوي، 1985، ص85) .

2- معادلة ألفا كرونباخ التي تؤثر التجانس الداخلي

تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته ويؤشر معامل اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس . (عبد الرحمن، 1998، ص172-

(173)

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (40) طالباً وطالبة فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0,86) وهو معامل ثبات جيد للمقياس
الأداة الثانية:- مقياس القيم النفسية

من أجل قياس متغير القيم النفسية الذي تضمنه البحث الحالي، قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس العربية والعراقية و بعد الاطلاع على تلك المقاييس وجدت الباحثة انه من الأفضل إعداد مقياس للقيم النفسية يكون ملائماً لخصائص مجتمع هذا البحث، وتتوفر فيه شروط المقاييس العلمية كالصدق والقدرة على التمييز والثبات وفيما يلي عرض تفصيلي لخطوات إعداد هذا المقياس:-

1- إعداد مجالات المقياس

لغرض إعداد مجالات المقياس وفقراته لقياس القيم النفسية لدى طلبة الجامعة وفق ما يعكسه الإطار النظري والتعريف النظري الذي اعتمد في هذا البحث وبعد أن تمت مراجعة المقاييس والبحوث والدراسات العلمية السابقة ذات العلاقة بالبحث توصلت الباحثة إلى تحديد ثلاث مجالات للمقياس وهي التي تم اعتمادها في إعداد المقياس وهي كالآتي:-

1- مجال القيم الجمالية

2- مجال القيم الاجتماعية

3- مجال القيم النظرية

2- إعداد فقرات المقياس

بعد أن تم تحديد مجالات مقياس القيم النفسية، قامت الباحثة بصياغة فقرات كل مجال مستعينة بالمقاييس السابقة ذات العلاقة، فضلاً عن التوجه بسؤال إلى عينة البحث، حيث قامت الباحثة بإعداد استبانة استطلاعية، تتضمن ثلاثة أسئلة غطت كل مجالات المقياس وقد تم تطبيقه على العينة نفسها المشار إليها في المقياس السابق، وبعد أن قامت الباحثة بتفريغ الإجابات والاستفادة من عدد من فقرات المقاييس السابقة، تمت صياغة (27) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وعلى النحو الآتي، مجال القيم الجمالية (9) فقرة، مجال القيم الاجتماعية (9) فقرة، مجال القيم النظرية (9) فقرة .

3- إعداد تعليمات المقياس

لإكمال الصيغة الأولية للمقياس أعدت الباحثة تعليمات توضح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس، وحرصت الباحثة على أن تكون التعليمات واضحة ومبسطة، والإشارة إلى ضرورة قراءة كل فقرة بدقة والإجابة عنها بصدق وعدم ترك أية فقرة دون إجابة، وإن الإجابة هي لأغراض البحث العلمي لذا لا حاجة لذكر الاسم مع تدوين المعلومات الآتية (الجنس، التخصص) .

4- الصدق الظاهري للمقياس

بعد أن تم تحديد مجالات المقياس الثلاثة وفقراته البالغة (27) فقره وبدائله وتعليماته تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية ، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية الفقرات من حيث وضوحها، ومدى صلاحيتها لقياس مفهوم القيم النفسية، وإجراء ما يرونه مناسباً من تعديل أو إعادة صياغة على الفقرات، فضلاً عن إبداء آرائهم حول مدى ملائمة البدائل التي وضعت للإجابة إزاء الفقرات .

وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كأي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث تأييد صلاحية فقرات المقياس أو عدمه، وفي ضوء هذا الإجراء تم الاستبقاء على (26) فقرة واستبعدت فقرة (واحدة) من هذا المقياس لعدم بلوغها مستوى الدلالة .

5- تصحيح المقياس

بما إن كل فقرة من فقرات المقياس تضم خمسة بدائل هي (تتطبق على دائماً، تتطبق على غالباً، تطبق على أحياناً، تتطبق على نادراً، لا تتطبق على أبداً) فقد تم إعطاء الدرجات من (1-5) درجة للاستجابة عن كل فقرة، وتكون الأوزان تبعاً لمضمون الفقرة فإذا كان مضمون الفقرة إيجابياً فإن الأوزان (الدرجات) لبدائل الإجابة تكون (5،4،3،2،1) درجة، وتعكس الأوزان في حالة كون مضمون الفقرة سلبياً، وبذلك حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات على الفقرات، أي إن أعلى درجة هي (150) وأقل درجة هي (30) درجة .

6- التحليل الإحصائي للفقرات

لتحليل فقرات المقياس الحالي قامت الباحثة باستخدام :-

الأسلوب الأول :- المجموعتين المتطرفتين :-

أ- لغرض تحليل الفقرات إحصائياً قامت الباحثة بتطبيق مقياس القيم النفسية ملحق (7) على العينة نفسها التي استخدمت لتحليل فقرات مقياس الحاجات الأكاديمية .

ب - تم تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .

ج- تم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة فتراوحت بين (112 - 62) درجة

د- تم اختيار نسبة 27% العليا و 27% الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين، واشتملت المجموعتين على (162) استمارة، بحيث ضمت كل مجموعة (81) استمارة.

هـ - قامت الباحثة باستخدام الاختبار (T.Test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (298) ما عدا فقرة هي (23) .

الأسلوب الثاني: علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة) صدق البناء

وقد تحقق ذلك من خلال استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (300) استمارة، وأظهرت النتائج الإحصائية أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند اختبارها بالاختبار التائي لمعامل الارتباط وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.960) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (160) باستثناء (1) فقرة وهي نفس الفقرة التي لم تحصل على تمييز عالٍ في أسلوب المجموعتين المتطرفتين وقد تم حذفها وأصبح المقياس مكون من (25) فقرة

الأسلوب الثالث: علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية لمقياس البناء

لايجاد العلاقة الارتباطية بين المجالات وبين المجالات والمقياس ككل استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وتبين ان قيم معاملات ارتباط المجالات جميعها دالة لكونها كانت اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,195) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (299) .

مؤشرات صدق المقياس

يعد الصدق من الخصائص الواجب توفرها في المقياس، والمقياس الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها (ملحم، 2000، ص273) .
من اجل التحقق من صدق المقياس الحالي، فقد استخدمت الباحثة أنواع الصدق الآتية:-

1- صدق المحتوى (Content Validity)

وقد تحققت الباحثة من صدق المحتوى بنوعيه :-

أ- الصدق المنطقي (Logical Validity)

وقد تحقق ذلك في المقياس من خلال تحديد مفهوم القيم النفسية وتحديد المجالات وصياغة فقرات، سواء أكان ذلك بالنسبة للباحثة عند صياغة الفقرات أو المحكمين عند اتخاذ القرار في مدى صدق الفقرات في قياسها لأحدى مجالات المقياس المعد لهذا الغرض .

ب- الصدق الظاهري (Face Validity)

وقد تم ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى قياس كل فقرة للمجال الذي وضع من اجله.

2- صدق البناء (Construct Validity) :-

ويقصد بصدق البناء تحليل درجات المقياس استناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها في ضوء مفهوم نفسي معين (Cronbach, 1964, P.120- 121)

وقد تم التحقق من صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال :-

أ- أسلوب علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ب- أسلوب علاقة كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه .

ج- أسلوب علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس .

ثبات المقياس

استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار (test- re-test) لإيجاد الثبات، فقامت بتطبيق المقياس على العينة نفسها التي استخدمت لإيجاد معامل ثبات مقياس الحاجات الأكاديمية، وبعد مرور (15 يوم) على التطبيق الأول تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني تبين أن معامل الثبات قد بلغ (0,84) وهذا يعد مؤشراً جيداً للثبات كما تم استخراج ثبات مقياس القيم النفسية بطريقة معامل ألفا كرونباخ أيضاً وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,85) .

رابعاً: التطبيق النهائي

بعد إن استكملت الباحثة إجراءات أعداد مقياس الحاجات الأكاديمية ، وإعداد مقياس القيم النفسية ، قامت بتطبيق المقياسين على عينة البحث الأساسية من طلبة جامعة تكريت والبالغ عددهم (300) طالباً وطالبة علماً ان التطبيق الالكتروني بسبب وجود جائحة كورونا.

خامساً : الوسائل الإحصائية:-

- لمعالجة بيانات هذا البحث فقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية :-
- 1- اختبار مربع كاي لعينة واحدة (X one - Sample test) وقد استخدم لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات مقياس الحاجات الأكاديمية وفقرات مقياس القيم النفسية .
 - 2- الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الحاجات الأكاديمية والقيم النفسية .
 - 3- معامل ارتباط بيرسون (Person correlation Coefficient) استخدم في :-
أ- استخراج صدق البناء المتمثل في ارتباطات درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وارتباط المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس.
ب- حساب معامل الثبات بطريقتي إعادة الاختبار لمقياس الحاجات الأكاديمية ومقياس القيم النفسية.
ج- حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياسين الحاجات الأكاديمية والقيم النفسية .
 - 4- معادلة الفاكرونباخ (Cronbach) استخدمت لحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الحاجات الأكاديمية والقيم النفسية .
 - 5- الاختبار التائي لعينة واحدة (T.Test) استخدم لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات عينة التطبيق النهائي والمتوسط الفرضي لمقياس الحاجات الأكاديمية و القيم النفسية .

6-الاختبار التائي(T.Test) لاختبار دلالة معامل الارتباط بيرسون استخدم لاختبار دلالة معنوية معامل الارتباط المستخرج بين درجات الطلبة في الحاجات الأكاديمية ودرجات الطلبة في القيم النفسية .

4- تم الاستفادة من برنامج (SPSS) في معالجة البيانات إحصائياً .

5- سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري الذي تم تحديده والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني وكما يأتي :-

أولاً :- التعرف على مستوى اشباع الحاجات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.

لغرض تحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على فقرات مقياس الحاجات الأكاديمية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (92) درجة وبانحراف معياري مقداره (12,82) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (84)* درجة، تبين أن هناك فرق واضح بين المتوسطين، ولغرض الوقوف على مدى دلالاته المعنوية، اختبر بالاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة (البياتي واثناسيوس، 1977، ص254) وتبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (10,80) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (299) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية، وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة جامعة تكريت لديهم حاجات أكاديمية وجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الحاجات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				الجدولية	المحسوبة		
الحاجات الأكاديمية	92	12,82	84	1,96	10,80	299	دالة

*المتوسط النظري= مجموع قيم البدائل مقسوماً على أكبر قيمة مضروباً في عدد الفقرات

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عتوتة (2007) فقد توصلت إلى شعور الطلبة بالحاجات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى وجود حاجات أكاديمية لدى الطلبة نظراً لوجود جائحة كورونا

وتوقف الذهاب إلى الجامعة وغلق المختبرات والكافتریات وتوقف اقامة الندوات العلمية

والفعاليات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي المباشر، كلها اسباب ادت إلى وجود تلك الحاجات.

ثانياً :- التعرف على دلالة الفروق في مستوى اشباع الحاجات الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) لدى طلبة الجامعة .

لغرض تحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الجنس (ذكور - إناث) وجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في درجات الحاجات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	298	92,62	11,76	1,26	1,96	غير دالة
إناث	150		91,38	12,24			

غير دالة لاتوجد فروق بين الجنسين

ولمعرفة دلالة الفروق في الحاجات الأكاديمية فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الغماري والطائي (2008) لوجود فروق في متغير الجنس ولصالح الذكور .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث إلى تشابه الظروف التي يمرون بها ومتطلبات الدراسة من حقوق وواجبات والتي تعكس تشابه تلك الحاجات الأكاديمية .

ثالثاً: التعرف على دلالة الفروق في مستوى اشباع الحاجات الأكاديمية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني) لدى طلبة الجامعة .

لغرض تحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير التخصص (علمي - إنساني) وجدول (3) يوضح ذلك.

* تم استخراج المتوسط الفرضي للمقياس من خلال جمع بدائل الإجابة الخمسة وقسمتها على عددها، ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات $(1+2+3+4+5) / (3) \times (28) = 84$.

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في درجات الحاجات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - إنساني)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الزائفة		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	150	298	92,56	12,10	1,17	1,96	غير دالة
إنساني	150		91,44	12,48			

لا توجد فروق بين التخصص

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير التخصص (علمي-إنساني) وتختلف مع دراسة عتوتة (2007) لوجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح التخصص .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة لان الطلبة ينتمون لنفس الجامعة ويمرون بنفس الظروف والتي ادت بهم إلى وجود الحاجات نفسها.

رابعاً:- التعرف على مستوى القيم النفسية لدى طلبة الجامعة .

لغرض تحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على فقرات مقياس القيم النفسية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (97,08) درجة وبانحراف المعياري مقداره (12,36) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (75)* درجة، تبين أن هناك فرق واضح بين المتوسطين، ولغرض الوقوف على مدى دلالاته المعنوية، اختبر بالاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة (البياتي واثناسيوس، 1977، ص254) وتبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (30,94) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية، وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون قيم نفسية وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس القيم النفسية لدى طلبة الجامعة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
القيم النفسية	97,08	12,36	75	30,94	1,96	399	دالة

*المتوسط النظري = مجموع قيم البدائل مقسوماً على أكبر قيمة مضروباً في عدد الفقرات

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حميد(2006) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية على متغير القيم النفسية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ان طلبة الجامعة لديهم مستوى من القيم النفسية وهذا يعود إلى عملية التنشئة فهم ينتمون إلى بيئة لديها عادات وتقاليد .

خامساً:- التعرف على دلالة الفروق في درجات القيم النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) لدى طلبة الجامعة.

لغرض تحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الجنس (ذكور - إناث) وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في درجات القيم النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	298	97,72	11,86	1,28	1,96	غير دالة
إناث	150		96,46	12,14			

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة حميد (2006) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الاناث ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن القيم النفسية التي يحملها الطلبة متشابهة لانهم ينتمون إلى البيئة ذاتها .

ساد * تم استخراج المتوسط الفرضي للمقياس من خلال جمع بدائل الإجابة الخمسة وقسمتها على عددها، ثم ساء: ضرب الناتج في عدد الفقرات $(1+2+3+4+5) / (3) \times (25) = 75$.

التعر

ف على دلالة الفروق في درجات القيم النفسية تبعاً لمتغير التخصص (علمي-إنساني) لدى طلبة الجامعة.

لغرض تحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير التخصص (علمي- إنساني) وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في درجات القيم النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - إنساني)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	150	298	97,48	12,12	0,78	1,96	غير دالة
إنساني	150		96,68	12,74			

وتختلف مع دراسة حميد (2006) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح التخصص العلمي ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن القيم النفسية متشابهة لدى التخصصين لانهم يدرسون في نفس الجامعة وينتمون لنفس البيئة .

سابعاً: التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الحاجات الأكاديمية والقيم النفسية لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج القيمة التائية لبيان القوة الارتباطية بين الحاجات الأكاديمية والقيم النفسية وجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)

يوضح طبيعة العلاقة الارتباطية بين الحاجات الأكاديمية والقيم النفسية لدى طلبة الجامعة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		معامل الارتباط	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة		
0,05				
دالة	1,96	17,91	0,72	الحاجات الأكاديمية × القيم النفسية

وتفسر الباحثة وجود علاقة طردية بين الحاجات الأكاديمية والقيم النفسية لطلبة الجامعة، كلما اشبع الحاجات الأكاديمية سوف تكون الحاجات النفسية مشبعة .

توصيات

استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فقد خرجت الباحثة بالتوصيات الآتية :-

1. العمل على تحسين كافة الخدمات التعليمية والتربوية بما يحقق مستوى من اشباع الحاجات لدى الطلبة.
2. العمل على توفير المصادر التعليمية من كتب وانترنت ومختبرات لتلبية احتياجات الطلبة.
3. تعزيز القيم النفسية لدى طلبة الجامعة من خلال المناهج التعليمية .
4. توجيه وسائل الاعلام بإبراز أهمية القيم النفسية بالنسبة لطلبة الجامعة.

ثانياً :- المقترحات

تقترح الباحثة عدداً من الدراسات والبحوث العلمية الآتية :-

1. اجراء دراسة مماثلة لمعرفة حاجات الطلبة الأكاديمية في جامعات اخرى ومقارنتها ببعض.
2. اجراء دراسة مماثلة لمعرفة القيم النفسية لدى (الموظفين - اساتذة الجامعة).

المصادر باللغة الانكليزية

- 1-Bouatit, Sofiane (2012): - Superficial values in light of social change and their relationship to professional compatibility, PhD thesis, Mentouri University, Algeria.
- 2- Julidan, Taghreed (2008) A descriptive study of educational needs and measuring the degree of satisfaction with them among university students in Madinah, Taibah University.
- 3- Hamid, Fatima Mukhtar (2006) Prevalent values and their relationship to psychosocial adjustment among students of October 7 University in Misurata, Master's Thesis, (unpublished), Al-Marqab University, Department of Education and Psychology.
- 4-Al-Khalidi, Adeeb Muhammad Ali 1972, the relationship between mental superiority and some aspects of psychological and social adjustment among Iraqi middle school students, a master's thesis, in mental health, Faculty of Education, Al-Azhar University.
- 5-Khalifa, Abdul Latif Muhammad (1992): The rise of values. Psychological study, Kuwait, the world of knowledge.
- 6- Al-Rubaie, Ali Jaber, 1994, Human personality, composition, nature and disorders, General Cultural Affairs House, Baghdad.
- 7- Zahran, Hamed (2000) Social Psychology 2nd Edition, Cairo, World of Books.
- 8-Zeidan, Muhammad Mustafa, and Samalouti, Nabil (1985), Educational Psychology, Dar Al Sharq, Jeddah.
- 9- Al-Zayoud, Majed (2006). Youth and Values in a Changing World, 1st Edition, Jordan, (Amman, Dar Al-Shorouk).
- 10- Al-Salami, Ahlam Ateeq Moghli (2019) The concept of values and their importance in educational science and their behavioral applications from an Islamic perspective, Journal of Educational and Psychological Sciences, No. 2, Volume 3, College of Education, University of Jeddah, Saudi Arabia.
- 11- Sharaf, Iman Abdullah (2008) Moral Education for the Child, Cairo, Year of Books.
- 12- Shalaby, Umayyah Ibrahim, Ahmed Hoda Abdel Latif (2015) Values as talents and rather a happy person among undergraduate students, the nineteenth annual national conference for the development of university education at Ain Shams University (3).
- 13- Sawalha, Aounieh Atta and Al-Omari, Asmaa (2013): A descriptive study of the importance of academic needs at Al-Ahliyya Amman University and the level of students' satisfaction with the extent to which these needs are met, Volume 21, No. 1, 2013.
- 14- Kharouf, Hamid (1998): The Effectiveness of Practical Educational Values: A Sociological Vision, Journal of Human Sciences, published by Mentouri University, Constantine, Algeria, (10).
- 15- Zaza, Haider Ibrahim (2017) Multiple Intelligences and their Relationship to Psychological Values of His Sample in Students of the University of Jordan, Educational Sciences Volume 44 Number 4 Supplement 1.
- 16- Al-Ani, Mahad Abdul Majeed Al-Dhafri, Saeed Salman (2013) Psychological and Social Needs of Working Omani Women, Sultan Qaboos University, Muscat, Sultanate of Oman.
- 17- Abdul Latif, Kazaz Khalifa (1978): Uplifting of values (psychological study), the world of knowledge, the National Council for Culture, Law and Letters, Kuwait.
- 18- Abboud, Duha and Khalil, Bushra Nabil (2014) The value system and its relationship to anxiety among a sample of Damascus University students, Tishreen University Journal of Research and Scientific Studies, Volume 36, Number 3, College of Education, Damascus University, Syria.

- 19- Atouta, Saleh (2007) The Guiding Needs of the University Student in the Light of Comprehensive Educational Quality Standards, Master's Thesis, (unpublished) Algeria, Colonel Hajj Lakhdar University.
- 20- Al-Fiqi, Hamed Abdulaziz (1983), Developmental Psychology Studies, Dar Al-Qalam, Kuwait.
- 21- Qaddoumi, Marwan (1996): The Crisis of Values, the Arab World, Education, a refereed journal issued by the Qatar National Committee for Education, Culture and Science, March, (116) 220.203
- 22- Al-Ghamari, Saleh and Al-Tai, Iman (2008) The guiding needs of the students of Omar Al-Mukhtari University in the light of some variables, Omar Al-Mukhtar University, Faculty of Arts.
- 23- Kazem, Ali Mahdi (2002) The system of values and the five major factors in personality, College of Educational and Psychological Sciences, Volume 3, Number 2, Sultan Qaboos University, Oman.
- 24- Kahil, Randa Eid (2014) The psychological needs of orphans in care homes and their relationship to their mental health from the point of view of caregivers and orphans themselves, an unpublished master's thesis, Faculty of Educational and Psychological Sciences, Amman Arab University, Jordan.
- 25- Al-Nujaimi, Muhammad Labib (1981) The Social Foundations of Education, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing, Publishing and Distribution, 8th Edition, Volume 1.
- 26- Al-Sufi, Abdul Majeed Rashid (1985): Chi-square test - its use in statistical analysis, Beirut, Dar Al-Nidal Publishing.
- 27- Rabie, Muhammad Shehata (1994): Personality Measurement, Cairo, Dar al-Maarifa.
- 28- Attia, Abdel Hamid (2001): Statistical Analysis and its Applications in Social Work Studies, Alexandria, Modern University Office.
- 29- 29- Saad, Abdel-Rahman (1983): Psychometrics, Al-Falah Library.
- 30- Al-Esawy, Abdul Rahman Muhammad (1974): Measurement and Experimentation in Psychology and Education, Beirut - Lebanon, Arab Renaissance House.
- 31- Al-Zoba'i, Abdul-Jalil Ibrahim, and others (1981): Psychological Tests and Measures, University of Mosul, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.
- 32- Odeh, Ahmed Suleiman and Al-Khalili, Khalil Youssef (1998): Measurement and evaluation in the teaching process, Dar Al-Amal, Al-Mirbad.
- 33- 33- Farag, Safwat (1980): Psychometrics, 1st Edition, Cairo, Arab Thought House for Printing.
- 34- 34- Ferikson, George A. (1991): Statistical Analysis in Education and Psychology, translated by Dr. Hana Mohsen Al-Akaili, Baghdad, Ministry of Higher Education, Dar Al-Hikma for printing and publishing .
- 35- Al-Esawy, Abdel Rahman Mohamed (1985): Measurement and Experimentation in Psychology and Education, Alexandria, University Knowledge House.
- 36- Abdul Rahman, Saad (1998): Measurement and Evaluation, Kuwait, Al Falah Library.
- 37- Melhem, Sami (2000): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st Edition, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
- 38- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq and Athanasius, Zakaria Zaki (1977): Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology, Baghdad, Al-Mustansiriya University.
- 39- Anastasi, A (1988): Psychological Testing, New York, Macmillan.
- 40- Allen, M.J. & Yen, W.N (1979): Psychological testing, 7th ed, New York , Prentice Hall.
- 41- Brown, F.G. (1983): Principles of Education and Psychological Testing, New York.

- 42- Cronbach, L. J. (1964): Essentials of psychological testing, New York: Harper brother.
- 43- klapan,A,2001.Educational needs of the adults- The key question of andragogy.paper presented at the international andragogical school in basnia and crzegorina,sarajevo,Bosniq.
- 44- Postelli,6.,1999-Effective motivation through meeting students needs.Master degree theis,universitx of saint x avier.